

٩ & صوت من تفسير التوسيع

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد
فهذه هي المحاضرة التاسعة في موسوعة فوارق لغة سلسلة السياق والوزن - 00:00:05

وهي بعنوان من تفسير التوسيع مصطلح معروف في البلاغة العربية ومن ذلك الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم.
بسم الله الرحمن الرحيم ومريم ابنة عمران التي فرجها - 00:00:25

فنخخنا فيه من روحنا وصدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانتين. سورة التحرير الاية اتناشر لاحظ وكانت من القانتين. الاية
تتحدث عن مريم ابنة عمران. فكان مقتضى السياق ان تكون نهاية الاية وكانت من القانتات. ولكنهم يقولون ان هناك ظاهرة - 00:00:46

في اللغة تسمى ظاهرة التوسيع. والتتوسيع هنا استخدم المذكر لعنف قومه لأن المذكر هو الاصل والمؤنث فرع عليه. بما ان سيدنا ادم
صلى الله عليه وسلم هو اول من خلق على وجه الارض ثم اتت بعده حواء - 00:01:17
ان المذكر هو الاصل والمؤنث فرع عليه. ولذلك كان التتوسيع باستخدامة المذكر ويكون المؤنث متضمناً فيه. الحقيقة ان هذه الظاهرة
بهذا الشكل وهذا التفسير انما هو تعريف للتتوسيع. التتوسيع هو - 00:01:47

واعتماد الاصل واعتبار الفرع متضمناً فيه. لماذا جاء التوسل سبب الذات هنا في هذه الاية بالتحديد. وكانت من القانتين. القاطنون
هم المذكر والمذكر يختص بالعبادات المكتملة. لاكتمال عبادة المذكر استخدم التتوسيع هنا فكانت بداية الاية ومريم بنت عمران وكانت
نهاية الاية وكانت من القانتين - 00:02:17

اي من المذكر اي من مكتمل العبادة. لأن المذكر الاصل فيه ان تكون عبادة سادته مكتملة لعدم وجود عذر له يمنعه من العبادة. بينما
نلاحظ الدقة القرآنية في اية اخرى اذ يقول الله سبحانه وتعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ومن يقنط
منكн لله - 00:02:57

الله ورسوله وتعلمل صالحها نؤتها اجرها مرتين. واعتدنا لها رزقاً كريماً. سورة الاحزاب الاية واحد وتلاتين لاحظ معي. ومن يقنط منكн
للله القنوت اطلقوا على الصلاة والدعاء والعبادة. اذا يقنط جاءت بصيغة المذكر لاكتمال - 00:03:27
ل العبادة في المذكر. ومن يقنط منكн يقنط بالمذكر لاكتمال عبادة المذكر ان كن لله وتعلمل صالحها. لماذا لم تأتي الاية؟ ومن يقنط
منكн لله ويعمل صالحها. جاءت اعمل صالحها لان عمل الصالحات يستوي في المذكر والمؤنث فليس هناك عذر للمؤنث فيها - 00:03:57

عمل الصالحات. لذلك عندما استوى المذكر والمؤنث في عمل الصالحات جاء المذكر مع المذكر والمؤنث مع المؤنث قد فجاءت الاية
وتعلمل صالحها. ومن يقنط منكн لله ورسوله اعمل صالحها نؤتها اجرها مرتين واعتدنا لها رزقاً كريماً. ملحوظة اخرى الملائكة - 00:04:27

هل تدرج تحت المذكر ام تحت المؤنث لما كان الملائكة مخلوقين للعبادة وكان التذكير دالاً على اكتمال العبادة كان كل ما يناسب الى
الملائكة وليس العبادة فقط كل ما يناسب اليهم بالتذكير. الاية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. فسجد
الملائكة - 00:04:57

كلهم اجمعون. سورة صاد. الاية ثلاثة وسبعين لم تأتي الاية فسجدت الملائكة كلهم اجمعون. لأن سجد عبادة والعبادة اكمل في المذكر.

فجاءت الاية فسجد الملائكة الاية الاخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم والملائكة يسبحون بحمد ربهم

ويستغفرون - 00:05:27

لمن في الارض الا ان الله هو الغفور الرحيم. سورة الشورى الاية خمسة لم تأت الاية والملائكة تسبح وبحمد ربها وتستغفر اي تسبح
هي وتستغفر هي لان التسبيح والاستغفار نوع من انواع العباد - 00:05:56

آآاه والعبادة اكمل في المذكرة فجاءت والملائكة يسبحون بحمد ربهم ويستغفرون بالتذكير. وكل ما ينسب الى الملائكة وليس العبادة
فقط بالتذكير. بدليل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. فلولا القى عليه اسورة من ذهب او - 00:06:16
او جاء معه الملائكة مقتربين. سورة الزخرف الاية ثلاثة وخمسين جاء معه الملائكة ترثين لم تأتي الاية جاءت معه الملائكة مقتربة لان
كل ما ينسب الى الملائكة يكون بالتذكير وليس العبادة فقط. ومن ذلك ايضا الاية التي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله
الرحمن الرحيم - 00:06:46

ويوم تشدق السماء بالغمam ونزل الملائكة تنزيلا. سورة الفرقان الاية خمسة وعشرين لم تأتي الاية ونزلت الملائكة تنزيلا. لان كل ما
ينسب الى الملائكة يكون بالتذكير. ملحوظة اخرى تخص تذكير التذكير في اصل معناه القوة. فالذكرة معناه القوي. لذلك - 00:07:16
اذا جاءت الاية فيها قوة وشدة. فالاشد يأتي بالتذكير مع الملائكة بما معناه الاية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله
الرحمن الرحيم. ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون - 00:07:46

وجوههم وادبارهم وذوقوا عذاب الحريق. سورة الانفال الاية خمسين. الامر هنا شديد شديد. ما دلالة الشدة؟ الاية تنتهي بقوله
وذوقوا عذاب الحريق امر فيه شدة لذك كانت الملائكة في بداية الاية بالتذكير ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة -
00:08:06

لم تأتي الاية ولو ترى اذ تتوفى الذين كفروا الملائكة يتوفى بالتذكير. يتوفى الملائكة بالتذكير لان نهاية الاية فيها امر فيه شدة وقسوة
وقوة وذوقوا عذاب الحريق. بينما نجد وایة اخرى يعامل فيها الملائكة معاملة التأنيث اذ تقول الاية اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
بسم - 00:08:36

بس الله الرحمن الرحيم. فكيف اذا توفتهم الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم سورة محمد الاية سبعة وعشرين لم تأتي الاية فكيف
اذا توفاهم الملائكة؟ ولكن قالت فكيف اذا توفتهم الملائكة امن الملائكة معاملة المؤمن بوجود الفعل توفتهم الملائكة لان الامر في هذه
- 00:09:06
في اية اخف من السياق السابق. فالسياق السابق يقول يتوفى الذين كفروا الملائكة يضرب وجوههم وادبارهم وذوقوا عذاب الحريق.
بينما هنا الاية تقول توفتهم الملائكة يضربون ان وجوههم وادبارهم ولم تأتي وذوقوا عذاب الحريق. فجاء الفعل مؤمنا لان الامر في
هذه الاية - 00:09:36

اخف اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ويوم تشدق السماء بالغمam. ونزل الملائكة ملائكة تنزيلا.
سورة الفرقان الاية خمسة وعشرين ويوم تشدق السماء بالغمam هذا امر شديد. امر - 00:10:06

القوي امر عظيم لذك تعامل الملائكة معاملة المذكرة فقيل ونزل الملائكة تنزيلا ولم يقل ونزلت الملائكة تنزيلا فجاء نزل الملائكة لامر
الشديد تشدق السماء بالغمam. نستكمم في المحاضرة التالية باذن الله. شكر الله لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:10:26